

تفسير ابن عربي

@ 353 @ | إلى آية 28 [| | ! 2 2 ! أي : من أجل أعمالكم المخالفة للصواب ! 2 !
في بحر | الهيولى ، ! 2 2 ! نار الطبيعة . | | ! 2 2 ! مل عن دعوة قومه | وضجر
واستولى عليه الغضب ودعا ربه لتدمير قومه وقهرهم وحكم بظاهر الحال أن | المحجوب الذي
غلب عليه الكفر لا يلد إلا مثله ، فإن النطفة التي تنشأ من النفس | الخبيثة المججوبة
وتتربى بهيئتها المظلمة لا تقبل إلا نفسا مثلها ، كالبذر الذي لا ينبت | إلا من صنفه وسنخه
 . وغفل أن الولد سر أبيه ، أي : حاله الغالبة على الباطن فربما كان | الكافر باقى
الاستعداد ، صافى الفطرة ، نقى الأصل بحسب الاستعداد الفطرى وقد استولى | على طاهره
العادة ودين آبائه وقومه الذين نشأ هو بينهم فدان بدينهم طاهرا وقد | سلم باطنه فيلد
المؤمن على حاله النورية كولد أباى إبراهيم إياه فلا جرم تولد من تلك | الهيئة الغضبية
الظلمانية التي غلبت على باطنه وحجبته فى تلك الحالة عما قال مادة ابنه | كنعان ، فكان
عقوبة لذنوب حاله . | | ! 2 2 ! أي : استرني بنورك بالفناء فى التوحيد ولروحى ونفسى
الذين | هما أبوا القلب ! 2 2 ! أي : مقامى فى حضرة القدس ! 2 2 ! بالتوحيد |
العلمى ولأزواج الذى آمنوا بى ، أي : ونفوسهم فبلغهم إلى مقام الفناء فى التوحيد ! 22
! الذين نقصوا حظهم بالاحتجاب بظلمة نفوسهم عن عالم النور ! 2 2 ! هلاكا بالغرق فى بحر
الهيولى وشد الاحتجاب ، وإِ تعالى أعلم . |